المتحف الفلسطيني ضمن القائمة القصيرة لجائزة الآغا خان للعمارة 2019

**تشكيل لجنة التحكيم العليا للإعلان عن الفائز بجائزة المليون دولار**

25 نيسان 2019/ بيرزيت، رام الله: اختير المتحف الفلسطيني ضمن القائمة القصيرة لجائزة الآغا خان للعمارة، وأعلن عن أسماء المرشحين في القائمة القصيرة في بيان ألقاه اليوم السيد فرخ درخشاني، مدير الجائزة، في قازان، روسيا.

تعتبر جائزة الآغا خان واحدة من أقدم الجوائز المرموقة في مجال العمارة، وتختار المشاريع الفائزة- بدءًا من تلك التي تعنى بتحسين الأحياء الفقيرة، وانتهاء بالأبنية الخضراء- ليس استنادًا إلى تميزها على مستوى العمارة فقط، وإنما استنادًا، أيضًا، إلى ما تحدثه من فارق على مستوى تحسين جودة الحياة العامة في بلدانها. تكافئ جائزة الآغا خان المهندسين المعماريين، ولكنها، أيضًا، تشيد بالبلديات، وعمال البناء، والزبائن، والحرفيين، والمهندسين الذين لعبوا أدوارًا هامة في تنفيذ المشاريع.

وفي هذا السياق، يقول السيد فرخ درخشاني، مدير الجائزة: "المتحف الفلسطيني مُرضٍ على المستوى الجمالي وعلى مستوى مراعاته للمسؤولية البيئية، وهو ما يروّج لإمكانية التزاوج بين التصميم والاهتمامات البيئية في آن معًا".

من ناحيتها، أعربت د. عادلة العايدي – هنية، مدير عام المتحف الفلسطيني، عن فخرها باختيار المتحف الفلسطيني ليكون ضمن القائمة القصيرة لجائزة عالمية رفيعة المستوى كجائزة الآغا خان للعمارة، مؤكدة: "أن وصول المتحف لهذه المرحلة هو تقدير عالمي جديد يضاف إلى مجموعة من الإنجازات والجوائز التي حصدها المتحف على مستوى تصميمه المعماري وريادته كمبنى أخضر، وهذا يرفع من طموح المتحف ومستوى عمله ليرتقي دومًا إلى العالمية، ليس فقط من ناحية العمارة والبناء، بل في نقل الرواية الفلسطينية، وتعزيز مكانة فلسطين الثقافية حول العالم".

المتحف الفلسطيني المغطى بالحجر الجيري المحلي، يتوّج تلة تشرف على البحر الأبيض المتوسط، ويتناغم تصميمه مع المشاهد الطبيعية الريفية المحيطة و"السناسل" الجبلية التي تمتاز بها التلال الفلسطينية. ولا ينسجم المبنى جماليًا مع البيئة المحيطة فحسب، ولكنه أيضًا حاصل على شهادة الذهبية للريادة في تصميمات الطاقة والبيئة (LEED)، بسبب تقنيات بنائه المستدامة. تروي حدائقه، التي تتدرج نزولًا على امتداد التل، حكاية التاريخ الزراعي والنباتي في فلسطين خلال مراحله المختلفة، بينما يحتضن المبنى في داخله، ويسلّط الضوء على الثقافة الفلسطينية من خلال معارضه ومرافقه التعليمية والبحثية. ويهدف المتحف الفلسطيني إلى الترويج للثقافة الفلسطينية على المستويين المحلي والدولي، ليس فقط كذكرى لماضيها، وإنما، أيضًا، كحاضنة للمشاريع والبرامج الإبداعية في الحاضر والمستقبل.

ستخضع المشاريع المرشحة لمراجعات دقيقة من قبل خبراء مستقلين، سيعملون على تقييم كل مشروع في موقعه، وسيتم اعتماد تقاريرهم من قبل لجنة التحكيم العليا لاختيار الفائزين. تجدر الإشارة إلى أن جميع المشاريع المكلّفة من قبل الآغا خان أو إحدى مؤسسات شبكة الآغا خان للتنمية تعتبر مستثناة من الترشح للجائزة. ويشترط للتأهل لدورة العام 2019 ضمن هذه الجائزة، أن تكون المشاريع قد اكتملت في الفترة الواقعة بين 1 كانون الثاني 2012 و31 كانون الأول 2017، وفي طور الاستخدام لمدة لا تقل عن عامين.

تأسست جائزة الآغا خان للعمارة من قبل الزعيم الروحي ورجل الأعمال الآغا خان الرابع في العام 1977 لتحديد وتشجيع المشاريع المعمارية التي تنجح في تلبية احتياجات وتطلعات المجتمعات التي يتواجد فيها المسلمون بأعداد كبيرة. تقدّر الجائزة نماذج معمارية تمتاز في مجالات التصميم المعاصر، والإسكان الاجتماعي، وتحسين المجتمعات وتطويرها، والحماية التاريخية، وإعادة استخدام المساحات وترميمها، بالإضافة إلى هندسة المناظر الطبيعية وتحسين البيئة. مُنحت الجائزة، منذ إطلاقها قبل 42 عامًا، لـ 116 مشروعًا، ووثقت أكثر من 9000 مشروع معماري.

انتهى

للمزيد من المعلومات عن المشاريع التسعة عشر ضمن القائمة القصيرة، الرجاء زوروا الرابط [www.akdn.org/architecture](http://www.akdn.org/architecture)، والملف الصحفي الكامل الذي يتضمن صورًا عالية الجودة لجميع الأعمال المرشحة عبر الرابط [www.akdn.org/2019ArchitectureAward](http://www.akdn.org/2019ArchitectureAward).

**عن جائزة الأغا خان:**

تعتبر جائزة الآغا خان للعمارة جزءًا من شبكة الآغا خان للتنمية، وتدير حاليًا حوالي 1000 برنامج ومؤسسة في 30 دولة حول العالم. وتوظف الشبكة ما يقارب 80,000 شخص، معظمهم يعملون في الدول النامية، وتصل موازنتها السنوية لصالح نشاطات التنمية غير الربحية إلى 950 مليون دولار. أما عائدات صندوق الآغا خان للتنمية الاقتصادية، وهو الذراع الاقتصادي لشبكة الآغا خان للتنمية، فتصل سنويًا إلى 4.3 مليار دولار أمريكي، يعاد استثمار جميع أرباحها في المزيد من التنمية، غالبًا في المناطق النائية أو النامية، أو المناطق التي شهدت نزاعات حول العالم.